

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 383 - السنة 18

10 جمادى الاولى عام 1402

6 مارس 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 0.60 د

ذكرى عيد العرش تجديد للولاء والطاعة «لولي الامر»

رسالة القرن الملكية

ختم

وتمضي الرسالة محلقة في الاجواء العالية فتشير الى المسؤولية التي طوق الله بها هذه الامة حين كلفها بحمل رسالته وتبليغها للناس كافة، وقرن خوريتهما بهذه المهمة والنهوض بها لا يسمو في العرق او الجنس او السلالة، وانها عندما حققت مراد الله منها في اقامة معالم الخير والبر ونشر ألوية المروءة والفضيلة وضمان العدل والاحسان للجميع بني الانسان؛ استخلفها الله في الارض فاصبحت خير الامم واعلاها شأنها وأوسعها عمراناً وأعمها سلطاناً، فكان ظهورها حدا فاصلاً بين مرحلتين من مراحل التاريخ البشري ومنطلقاً لتغيير جذري عميق في مسيرة الانسانية نحو الرشاد والكمال، فعلينا اذن ان نواصل نفس الدور ولكن على نمط جديد يتناسب ومعطيات العصر وان في الاسلام لطاقت زاهرة ما تزال مكنونة لم تستثمر فلنكشف الستار عنها ونستثمرها لخير أمتنا والانسانية جمعاء.

ثم نقول الرسالة في الختام رافعة المشاغل على طريق الانبعاث والنهوض والتقدم، انه لضمان مستقبلنا كأمة رائدة الامم علينا ان لا نهتم بالجانب المادي وحده بل يجب ان نوجه خطانا كافياً من اهتمامنا الى الحفاظ على تلاحم الاسرة المسلمة وحمايتها من عوامل التفكك والانحلال (1) وان نعيد للتربية الدينية والحلقية ما كان لها من الاعتبار والاهمية في نشأة الاجيال (2) وان نجعل من الام المسلمة أمّاً مثالية نعتز بأن نكون هي المربية الاولى للناشئة والاطفال فداء لدينها واخلصا لوطنها (3) وان نجعل من المدرسة والكلية والجامعة الى جانب المسجد الملتقى المفضل والدائم للعلم والايمان (4) وان نتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان (5) وان نزيل من طريق التضامن الاسلامي الكامل

والشامل كل ما يعرضه

الافتكاس والاختلال (6)

وان نقبل على حل

مشاكلنا الطارئة والمزمنة

بجدية وواقعية ونخطيط

بدلاً من اللامبالاة

والاهمال والارتجال

(7) وستجد في قرائنا

الروحي والعضاري

الخالد ما يعينها على

بقلم الاستاذ الحاج التبتايع

فان المعادن تختلف في القيمة والمناسبة وفي الميوونة والصلابة وفي درجة الانصهار الامر الذي يجعل التأثير والتأثر والفعل والانفعال لا يعامل به جميع الناس على مستوى واحد، فمن الناس من يردعهم الوعظ والارشاد، وتؤثر فيهم النصيحة، وتوجههم الملقنة الطارئة ومنهم بل كثيرهم لا ينزجرون الا بزواجر التهديد والتخويف والقوة وهذا لا يتوفر الاعتماد عليه الا «ولي الامر» لقوته لفائدة البشرية، وسلطته لاضفاء الامن والسكينة، وقد جعله الله ظلاً في الارض يحتمي به الضعيف من لجاج الاقوياء ويامن به الخائف من اعتداد المستهترين، والامة المتوفرة على من يرعى حقوقها ويعمل لرفقها، ويناضل ضد أعدائها، ويسعى لتحتل مركزها بين الامم وهي رافعة الرأس شامخة الانف هي أمة سعيدة معظومة، أهدت اليها يد القدر هذه النعمة، فعليها أن تشكرها. والامة المغربية والحمد لله من هذا القبيل، فقد أكرمها الله بولاية الامر من خير منصر، ومن أسمى سلالة، ومن اشراف أرومة، ومن أخلص المعادن، ومن

طاعة ولي الامر يفرضها الدين وتأمراً بها الاخلاق وتوجيها القوانين، والخروج عما أجمع عليه العقلاء وتعارف عليه الناس خروج عن الطبيعة والماثوف وشذوذ مستهجن في عالم الحيوان والنبات قبل أن ينص على استهجانه في عالم الشرائع والقوانين، ونشاهد أن السلوك المنافي لما تسير عليه مجموعات النمل والنحل والطيور تقاوم على الفور وبشدة من طرف هذه المجموعات الذي تسيرها «هداية الله» بالفطرة والغريزة دون تدخل العقل والحسبان اللذين أنعم الله بهما على الانسان وحده.

وعند الرجوع الى الشرائع الالهية المنزلة والوقوف عند القوافين الوضعية الارضية نجد الشريعة والقانون لا يتبعدان كثيراً في اعتبار ضرورة سلطة «ولي الامر» بغية استصلاح الحياة العامة ودفع هجرة التطور الى الامم ودرء الشرور المتوقعة صدورها من شذوذ الطبيعة من الانساني الذين تعمهم الشهوات وتغريهم النزوات اذ لولا سلطة «ولي الامر» لم الظلم والاستبداد الرائج والغادا والاثار المروى عن عثمان (رض) في معناه ومغزاه: «ان الله يوزع بالسفطان مالا يوزع بالقرآن» واذا كانت الشريعة الاسلامية اعطت لطبائع الناس تعريفا دائماً فاعتبرتهم معادن

تـهـانـيـنا بـعـيـد العـرـش المـجـيـد

والساداد في كل ما يصبوه من عزة الاسلام والمغرب والعروبة.

ادام الله عزه ونصره وخلصه في الصالحات ذكره واقصر عهده بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد وصنوه السعيد الامير مولاي رشيد وسائر افراد أسرته العلوية الشريفة انه سميع الدعاء.

بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يخلد هذه السطة الذكرى الواحدة والعشرين لجلوس امير المومنين جلالة الملك الحسن الثاني ايده الله على عرش اسلافه الميامين. تنتشر صحيفة (الميثاق) بان ترفع الى مقام جلالته اصدق عبارات التهاني واخلص الاماني راجية من الله ان يديم عليه نعمة الصحة والعافية ويصحبه التوفيق

أسمى الميئابيع، انها سلالة الاشراف العلويين، فمنذ بواهم الله عرش المغرب وهم هداة حماة يذودون عن الحصى، ويسهرون على المصالح، ويشهدون المحارم في كل ميدان، ويسدون الثغور في كل مجال. ونحن اذ نحتفل بهذا العرش ونجدد ذكره فافتنا نقوم أولاً بواجب ديني يدخل في باب الشكر، لان الحديث الشريف ينص على أن من لم يشكر الناس لم يشكر الله .. ونقوم ثانياً بواجب وطني لان ما أسداه الجالس على العرش جلالة العرش الثاني أيده الله ونصره من خدمات عظيمة وجليلة قديما وحديثا لهذا العرش ولامة هذا العرش - هو شيء لا يحيط به القلم ولا يحصره العد، فهو نضال متواصل وجهاد متكامل أكثر من 40 سنة ابتداء وهو رفوق صفير وعضو نصير لبعث العروبة والاسلام وزعيم المجاهدين في القرن العشرين جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه. فكلم هي القيادي التي اكدت فيها عيناها بالسير والاروق غير على أمتها ودينها!! وكلم هي الفرع والروعات التي اعترتها من جبروت الاستعمار وطفاته المحاقدين! وكلم هي المساهمة التي قطعت بها نفيًا وتغريبًا جزاءً تصليها في الدفاع عن حقوق أمتها وشرف وطنها!!

انه كفاح عظيم ومرير قاده الجالس على العرش وهو صبي بجانب معلمه وثاني روحه فيه جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه فاذا كنا نحتفل بذكرى هذا العرش، فانما نحتفل بعزنا ومجدنا ونحتفل بماضيينا القديم والحديث اذ الجالس على هذا العرش يجسم كل شيء يتعلق بهذه الامة قديما وحديثا. فلتبق في عناية الله ورعايته أيها الجالس على عرش الابطال المجاهدين، ولتقدم لك الصحة

فاسألوا اهل
الذبح

حول توريث الحفيد

هل الى انصاف من سبيل؟

جاءنا من احد المواطنين الذي نحفظ باسمه الى وقت الحاجة ما يلي:

كلما انتهى دور حكومة من حكوماتنا الوطنية المتعاقبة، وحلّت أخرى مكانها في تسلم مقاليد هذا الوطن العزيز، الا ونطمح النفوس، ونشرئب لاعناق ألا ان تنجح هذه الاخيرة كل النجاح في تقويم ما اعوج من اوضاع، وفسد من عادات ونقائيد خاصة ما يمس بعض أجهزة الادارة. واطر التسيير في مختلف الجهات. ولكن وما اقصى لآكن هذه. سرعات ما تتبخر الآمال، وتتجلى الحقيقة سافرة، ويكشف الواقع الكليم عن ان دار لقمان باقية على ما نعهد من حالها. ان ام تزدد ترديدا وانحطاطا. وهل يحتاج للانسان في هذا المجال الى التأكيد، بضرب الامثلة العديدة من واقع حال ما يتخبط فيه الشعب من مشاغل وديا عليه المواطنون من مآسي وظهوب تمس على الخصوص معتقداتنا الدينية، ومقوماتنا الروحية الاصلية؟

ولاكتف في هذه العجالة بتقديم نموذج يرتبط بأحد أجهزة وزارة العدل التي يفترض فيها - بحكم وظيفتها كأداة لتحقيق مدلول اسمها - ان تكون قدوة لغيرها من الوزارات في سلوك جميع موظفيها جادة الحق وسبيل الانصاف سامعين - كما يقتضي الواجب والضمير المهني - الى المبادرة لقضاء مصالح وحقوق المواطنين، وببدل الجهد في انصافهم، وفرض المشكلات التي يترخ بها لعدد من ملفاتهم وقد أشارت إحدى جرائدنا الوطنية مؤخرا الى ما تركه العام الفائت الراحل وراثة بمختلف محاكم المملكة من آلاف القضايا التي ضاقت النطاق عن بحثها، واصدار الاحكام الواجبة بشأنها. وتتمثل وقائع النموذج المشار اليه في الحكاية التي

واختاره انطبري، وقال ابن المذنب اجمع كل من يحفظ عنه من اهل العلم على ان الوصية للوالدين اللذين لا يرثان والاقربا الذين لا يرثون جائزة ثم قال وقال ابن عباس والحسن: نسخت الوصية للوالدين بالفرض في سورة النساء، وثبتت للاقربين الذين لا يرثون وهو مذهب الشافعي واكثر المالكيين وجماعة من اهل العلم (ه) باختصار، وبعد هذا فقد سبق ان صدر في المغرب تشريع ما يزال العمل جاريا به الآن، فلکم بواسطة من يساعدكم من اهل المعرفة ان تراجعوا نصوصه وخاصة الفصول: 266 و 267 و 268 و 269 من مدونة الاحوال الشخصية، وترفعوا طلبكم الى المحاكم الخاصة بعد ان تأكدوا من توفر شروط الوصية الواجبة رتبهيا، يلزم اعداده من الاثبات وانتظروا ما يقرره القضاء.

تصحيح آيات

وقع في العدد ٢٢ من مجلة المناهل التي تصدرها وزارة الثقافة بعض الاغلاط في آيات الكريمة التالية وقد نهينا على الاصلاح مع الاشارة الى السور التي وردت فيها تلك الآيات بوضعه بين قوسين حيث لم تقع الاشارة اليها وهي كالتالي: (١) في صفحة ٤٥٢ ومن يوق شر (شح) نفسه فأولئك هم المفلحون (سورة الحشر) (٢) في صفحة ٤٥٢ و ٤٥٣ انا بلوناهم كما بلوننا اصحاب الجنة اذ اقساموا ليعرفنها (ليرمنها) مصححين الى قوله تعالى فانطلقوا (وهم) يتخافتون ألا يدخلها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرب (حرد) قادرين ثم الى قوله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا (خيرا) منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب والعذاب الاخرة أشد (أكبر) لو كانوا يعلمون (سورة القم) (٣) ص ٤٥٥ مخاف (مخاف) من بعدكم

عبد الصمد العراب

تلقت لامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة مكررة بتاريخ 16 - 12 - 81 و 29 - 1 - 82 ضمنها صاحبها ان والده توفي في سنة 1960 وهو حمل في بطن امه، ثم ولد لاحقا لوفاة والده اي في نفس السنة المذكورة، وخلال سنة 1975 توفي جده والدة والده عن ورثته الذكور والاناث الذين عمدوا الى متخلعه فاقسموه بينهم دون ان يعطوه شيا منه ثم تسأل السائل هل يرث من جده ام لا؟

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترغي

ويقول البعض منهم انها خاصة بغير الوارث، فحكمها اذا لم يبطل. وبعبارة أخرى فهي منسوخة فيمن يرث ثابتة فيمن لا يرث. وفي تفسير ابي عبد الله القرطبي اختلف العلماء في هذه الآية هل هي منسوخة او محكمة؟ فقول هو محكمة، ظاهرها العموم، ومنهاها الخصوص في الوالدين اللذين لا يرثان كالكاثير والعميد وفي القرابة غير الورثة، قال الضحاك وطوس والحسن

واليكم ايها الاخ الجواب إنكم بوصفكم حفيدا لجدكم من ابنه والذكور الذي مات قبله، لا ترثون شيا من هذا الجد الذي ذكرتم أنه ورثه ورثته الذكور والاناث، فان كان الورثة الذكور ابغاء من صلبه، فان ولد الابن ليرث من جده مع اعمامه ابنا الصلب؛ لما تقرر في شريعة الله أن رتبة ابن الابن متأخرة عن رتبة ابن الصلب مباشرة في الترتيب فلا يرث منه معهم شيا. نعم انكم اذا أثبتتم ما يجب اثباته من ارادة والذكور وارادة جدكم

وعدد ورثتهم، وتحققت الوفاة السابقة، والوفاة للاخوة فسيكون لكم في متخلفه - ان لم يكن ثم مانع - وصية واجبة ان توفرت شروطها وكان ينبغي ان تعرضوا قضيتكم على المحاكم القضائية بعد ان مات جدكم قبل ان يوزع متخلفه على ورثته وقد فهمنا منكم ان القسمة قد أجريت. والامر يتعلق بالوصية الواجبة المشار اليها في قول الله سبحانه من سورة البقرة (الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين، والجمهور على ان الآية منسوخة بآية الموارث، وبقوله عليه الصلاة والسلام: ان الله اعطى كل ذي حق حقه الا الوصية لو ارث او بهما جميعا بينما يقول غير الجمهور: ان أكثر علماء الامة واتمة السلف يقولون ان هذه الوصية المذكورة في الآية مشروعة

عالم الطفولة والتربية

سلامة عقل المسلم انتصار للامة العربية

ان للشباب العربي المسلم المعاصر عقولا كعبرة ، وانكاراً ذيرة وآمالاً عريضة ، وحياة شريفة سعيدة كتاريخه الطويل الضارب في جذور اعماق هذا التاريخ .

جاء الرسول (ص) محمد الكريم ليتمم مكارم اخلاق الناس واخرجهم من الظلمات الى النور وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .

ثم ارفع كرامة الانسان وليبين مكانته الرفيعة ودوره العظيم في هذه الحياة كمسلم عقلاني كذلك يومئذ بضرورة العقل الذي هو نور من الانوار الالهية .

ومن هذه الرحمة ايضا جعل الله العقل في اهم وعا من صندوق أعلى جمجمة الرأس حرصاً عليه وحفظاً له من كل خلل يعطله او ضياع يلحقه او تلف يصيبه او فساد يدمره

واكن الانسان ما اكفره بربه وما اتمسه على نفسه مرة مع المشاكسة والمكابرة والمعاذرة واخرى مع الهوى والغريزة واللامبالاة وبهناهما يمضي بعض شباب عرب اليوم يجرون نحو زجاجة كحول حمر يهدم بها حياته او وراء قطرة من الكوليزينار يحرق بها نواده او على مخدر حشيش صناعي في شكل ما يسمى

عندهم بـ «الهاش» الماكر او انه يتجرع عصير اوساخ الجوارب القذرة او يشغل خياشم أنفه في حالة غيبوبة بروائح منتنة لمعجون ملصق

والكساء ، ولكن من التربية الحسنة والتعليم والتهذيب وحسن الخلق ، وهذا يبرز اطفال لميدان الحياة اولاداً صالحين ، وخرية مثالية وبالاخرى امة قوية ونظيفة وشريفة .

ومن عذا العرض المختصر فتحقق ان واجبنا نحن واطفالنا امر عظيم ان تناولناه بالعناية والرعاية كانت النتائج حميدة ومفيدة ، وبالعكس ان نقاسمنا وتركنا الحبل على الغارب ، برزت النتائج المؤلمة ، وحقت كلمة العذاب على الامة المفرطة في التربية .

ونختم المقال بما ورد عنه عليه السلام: كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه . وقوله: اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم فان اولادكم هدية الله اليكم والله عاقبة الامور .

حولهم الى التمرد على كل شيء .

ان فقدان الرعاية والحنان والتوجيه السليم والتربية الصحيحة يؤدي الى ما لا نحمد عقباة ، الحقيقة ان الطفولة في مهادها دائما تقترن بالبراءة والطهر ولكنها تتحول الى طفولة بائسة مشردة تنذب حظها وتقضي جل اوقاتها بين ازقة التشرد وطرقات الضياع تلتمس الرزق والحياة السعيدة ، فلا تظفر بها ، لا من يغيب ولا من يستجيب فتلجأ مضطرة الى الانحراف وارنكاب الجريمة

هم هم الاطفال الذين يتحولون الى التشرد والانهيار والابتعاد عن المثل العليا فنتيجة التقليد الاعمى للمبيئة الفاسدة او رفقا «السوء» او الاسر المنحلة الملوثة .

يفتح عينه على الكذب والزور والانسوا والسرقعة والفسح تحيط به الرذيلة من كل الجوانب في البيت في الشارع في المعمل او حتى في المدرسة ، فلا مفر لهذا الطفل البئيس من حافة التعاسة والمستقبل المظلم .

نارة يلجأ الى استعراض عضلاته او الحدة في تصرفاته فيعتدي على بني قومه لانه يفقد الحساسية ويتعدى عن الفضيلة .

ان كل عوامل الرذيلة تجعل من نفس الطفل نفسية مخطئة ومكبلة بقيود المقد والبعد عن التحرر وسلك طريق الحق والخير والتقوى .

فاذا تراجعت الى معرفة المسؤولية التي اوجبها الله عليها نحو اطفالنا ، فلذات أكبادنا ، وتذكرنا قول الله جللت قدرته : يا ايها الذين آمنوا قتلوا أنفسكم وأهلكم ذرا ، وقول الرسول الكريم في صحيح الاحاديث (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) تحققنا ان المرأة في البيت راعية ومسؤولة والرجل راع في البيت وخارجته ؛ ومسؤول عن الطعام والشراب

فاذا تسامنا عن الاسباب نجد وراء كل جريمة اصره منحللة اهللت فلذات الاكباد وتركت الحابل على الغارب لان هذه الاسرة فقدت المقومات في الحياة ، فلا استقامة ولا دفة ولا حنان ايامها كلها مشاجرات وخلافات ، الاب سكير او مجرم مهمل ، لا يهتم الا بالمذات والشهوات ، واو كانت خميسة ، الام منحللة شرسة الاخلاق لاهية مستهتره لها بمد كبر من دور الامومة فلا حذب ولا عطف ولا رعاية فكيف لهذا الطفل ان ينشأ ويتربى على الفضيلة وبينه وبينها ابعاد وهو لا يخالج حلق التفكير في المصير ، بل برامة الطفولة ندفعه للهاوية ظنا مله انه الصواب والحال انه في بحبوحة الرذيلة .

كم يوجد من لاطفال يسكبون الدموع ويتحرقون بما يمانون من الحرمان والقسوة والتشرد الامر الذي

ان لاوان مع بداية هذا العام الجديد للطفولة ان نخطط لجول اطفالنا الحالي الذي سيصبح الجيل المسؤول عن تنفيذ المخططات التدموية العامة في السنوات المقبلة . اننا نشكو أزمة خلقية أزمة سلبية تسود حياتنا ونطفي على قهقري الاصلية ، يجب ان نحافظ على شخصيتنا القومية حيث بها انتصرنا على الغزاة ، نخشى ان ينشأ الجيل الجديد على القيم السلبية دون الايجابية .

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنيو

عملية معاملة كل الناس بالحسنى والرعية ، الحصول على العيش من الكد والتعب القناعة بالمسير تسهل الكثير البعد عن الهلع والتشوف لما عند الناس ، هذه نظره وجيزة لو اتبعناها امتنا المسلمة في تربية اطفالها لشأت الاجيال متوفرة على الكرامة الانسانية ، والحياة السعيدة وضرب الامثال للناشئة والى دين الاسلام كله تربية وتهذيب واستعداد للحياة السعيدة والسعادة الابدية .

فاذا تسامنا عن الاسباب نجد وراء كل جريمة اصره منحللة اهللت فلذات الاكباد وتركت الحابل على الغارب لان هذه الاسرة فقدت المقومات في الحياة ، فلا استقامة ولا دفة ولا حنان ايامها كلها مشاجرات وخلافات ، الاب سكير او مجرم مهمل ، لا يهتم الا بالمذات والشهوات ، واو كانت خميسة ، الام منحللة شرسة الاخلاق لاهية مستهتره لها بمد كبر من دور الامومة فلا حذب ولا عطف ولا رعاية فكيف لهذا الطفل ان ينشأ ويتربى على الفضيلة وبينه وبينها ابعاد وهو لا يخالج حلق التفكير في المصير ، بل برامة الطفولة ندفعه للهاوية ظنا مله انه الصواب والحال انه في بحبوحة الرذيلة .

كم يوجد من لاطفال يسكبون الدموع ويتحرقون بما يمانون من الحرمان والقسوة والتشرد الامر الذي

ان الخالق سبحانه يخلق البشر جميعا في رتبة اطفال ذكورا او اناثا فاذا فكر الاباء والامهات في تربية هذه المخلوقات الصغيرة التي تعد بحق الركيزة للحياة المقبلة والزاد للامة وخاصة المسلمة ، وجب ان يعرف الاطفال من اول يوم يشعرون فيه بالوعي والفهم والادراك ان الله الكريم قدر في سابق علمه ان جماعة المسلمين هم المؤمنون بالله المصدقون برسله وكتبه واليوم الآخر .

اذا نحن علمنا على نفشتهم وتربيتهم على الفضيلة وان عادة المسلمين الطهارة والنظافة من كل شيء فلا يشتغلون ولا يعملون الا الاعمال الطيبة يجتهدون في اعمالهم ويصدقون في اقوالهم السنتهم نظيفة ونفوسهم طيبة وجميع اعمالهم وافعالهم جميلة قلوبهم مليئة بحب الله والحرص على رضاه يتقربون اليه باعمال البر والاحسان في اتقان وحب وخشوع . اطفال ينشأون على هذه الحصائل الحميدة في دائرة الاسلام ونعم الامة الطاهرة وعدهم الله ووعده حتى وصدق بالمعاج والفلاح في الدنيا والاخرة ، ينجم من عقاب الدار ، وينعم عليهم بنعيم الجنة ، بالنسبة الى الدار الآخرة .

اما في الحياة الدنيا فيعيشون سعداء ، يكدون ويجهدون ، في احوال المعيشة ونظام الحياة والصدق في الاقوال والنزاهة في التصرفات ، والبعد عن الغش والكذب والزور ، واتقان الاعمال ، علمية او

ان الخالق سبحانه يخلق البشر جميعا في رتبة اطفال ذكورا او اناثا فاذا فكر الاباء والامهات في تربية هذه المخلوقات الصغيرة التي تعد بحق الركيزة للحياة المقبلة والزاد للامة وخاصة المسلمة ، وجب ان يعرف الاطفال من اول يوم يشعرون فيه بالوعي والفهم والادراك ان الله الكريم قدر في سابق علمه ان جماعة المسلمين هم المؤمنون بالله المصدقون برسله وكتبه واليوم الآخر .

اذا نحن علمنا على نفشتهم وتربيتهم على الفضيلة وان عادة المسلمين الطهارة والنظافة من كل شيء فلا يشتغلون ولا يعملون الا الاعمال الطيبة يجتهدون في اعمالهم ويصدقون في اقوالهم السنتهم نظيفة ونفوسهم طيبة وجميع اعمالهم وافعالهم جميلة قلوبهم مليئة بحب الله والحرص على رضاه يتقربون اليه باعمال البر والاحسان في اتقان وحب وخشوع . اطفال ينشأون على هذه الحصائل الحميدة في دائرة الاسلام ونعم الامة الطاهرة وعدهم الله ووعده حتى وصدق بالمعاج والفلاح في الدنيا والاخرة ، ينجم من عقاب الدار ، وينعم عليهم بنعيم الجنة ، بالنسبة الى الدار الآخرة .

اما في الحياة الدنيا فيعيشون سعداء ، يكدون ويجهدون ، في احوال المعيشة ونظام الحياة والصدق في الاقوال والنزاهة في التصرفات ، والبعد عن الغش والكذب والزور ، واتقان الاعمال ، علمية او

اذا نحن علمنا على نفشتهم وتربيتهم على الفضيلة وان عادة المسلمين الطهارة والنظافة من كل شيء فلا يشتغلون ولا يعملون الا الاعمال الطيبة يجتهدون في اعمالهم ويصدقون في اقوالهم السنتهم نظيفة ونفوسهم طيبة وجميع اعمالهم وافعالهم جميلة قلوبهم مليئة بحب الله والحرص على رضاه يتقربون اليه باعمال البر والاحسان في اتقان وحب وخشوع . اطفال ينشأون على هذه الحصائل الحميدة في دائرة الاسلام ونعم الامة الطاهرة وعدهم الله ووعده حتى وصدق بالمعاج والفلاح في الدنيا والاخرة ، ينجم من عقاب الدار ، وينعم عليهم بنعيم الجنة ، بالنسبة الى الدار الآخرة .

اما في الحياة الدنيا فيعيشون سعداء ، يكدون ويجهدون ، في احوال المعيشة ونظام الحياة والصدق في الاقوال والنزاهة في التصرفات ، والبعد عن الغش والكذب والزور ، واتقان الاعمال ، علمية او

اذا نحن علمنا على نفشتهم وتربيتهم على الفضيلة وان عادة المسلمين الطهارة والنظافة من كل شيء فلا يشتغلون ولا يعملون الا الاعمال الطيبة يجتهدون في اعمالهم ويصدقون في اقوالهم السنتهم نظيفة ونفوسهم طيبة وجميع اعمالهم وافعالهم جميلة قلوبهم مليئة بحب الله والحرص على رضاه يتقربون اليه باعمال البر والاحسان في اتقان وحب وخشوع . اطفال ينشأون على هذه الحصائل الحميدة في دائرة الاسلام ونعم الامة الطاهرة وعدهم الله ووعده حتى وصدق بالمعاج والفلاح في الدنيا والاخرة ، ينجم من عقاب الدار ، وينعم عليهم بنعيم الجنة ، بالنسبة الى الدار الآخرة .

هل علم التصريف يخضع في عصرنا لقواعده واصطلاحاته؟

يقلم الاستاذ
جلول حميد النقاشي

في ص (127) من «قواعد اللغة العربية للسنة الاولى من التعليم الثانوي» تقرأ العبارة التالية «إذا تأملت تصريف الفعل الاول (دنا) ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنه عند استناده الى واو الجماعة حذف منه حرف العلة وعوض بواو الجماعة مفتوح ما قبلها دنوا». وإذا تأملت تصريف الثاني رضى ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أنه عند استناده الى واو الجماعة حذف حرف العلة وعوض بواو الجماعة مضموم ما قبلها (رضوا).

بعد استقصائي القواعد التصريفية استنتجت ان واو الجماعة لا تصح ان تكون نائبة عن حرف العلة لدواع:

1 - أن حرف العلة حذف بسبب التقاء الساكنين واو الجماعة أوتى به لسبب آخر الدلالة على ارادة الجمع فأحد السببين يباين الآخر تباين الجزء المكمل والجزئية للمكملية فلم تربط بينهما أية مناسبة.

2 - أن وزن أحد الفعلين حال الافراد (فعل) وحال الجمع (فعلوا) فحرف العلة جزء من الفعل وواو الجماعة ليست كذلك فهي بمثابة الكلمة المستقلة القائمة معناها بنفسها كانت وهو ونحوهما من الضمائر.

3 - أن الموب عنه - على افتراض تهديره - حرف والحروف لا يتم معناها الا بانضمامها الى غيرها بينما الغائب - على تقديم تسليمه - ضمير والضمائر لا يتوقف مدلولها على غيرها توقف الحروف.

فيجمل - اذن - اصطفااء العبارات التي كان يستعملها كقافة الضمائر كسبويصة والكسائي واندادهما ممن أقاموا أبلغ الحجج على تذوق أسرار قواعد اللغة العربية نظريا وتطبيقا.

واخلاصا للامانة العلمية الثقيلة العبد الملقاة على عاتق كل غيور على دينه ووطنه وثقافته - ينبغي أن يرد كل فعل الى أصله على ضوء القواعد التصريفية حيث انها تعتبر معيارا للصيغ التي توزن عليها الاموال واختيارا لما يحذف تارة ويثقل ماونة أخرى من أحد الحروف الاصلية (ف،ع،ل).

ولاخر في بلبلة علما أن الافعال المعلة اللام جميعها لا يطرأ عليها أي تغيير عندما تستند الى الواو المذكورة اذا كانت من باب نصر كدنا (1) ففتحة النون التي كانت حال الافراد هي نفسها حال الجمع فلم يبد ثمرة زيادة الفقرة (مفتوح ما قبلها) وانما التغيير يتور ما كان من باب فرح فقط كرضى واقى ونسى فتقلب فيه كسرة العين ضمة عند الاستناد الى الواو:

يقال في رضى رضوا وفي لقي لقوا وفي نسى نسوا على وزن فموا بضم العين.

كما في الآية التي ذكرتها على سبيل اللف والنشر المرتب: أ - «ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوفنا الله من فضله ورسوله» الآية 89

ب - «واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا» البقرة 75

ج - «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء» الانعام 44

فالآتي كشاهد لما كان من باب فرح بيد أنني نوعتها رهعا لما قد يتوهم في هذا النوع من امبس عند استناده الى الواو وقد يقع الخطأ في نسوا وخشوا وقوا ولقوا.

أما اذا استندت الافعال المعلة اللام الى غير الواو من الضمائر فلا تتغير حركة عينها الاصلية، واو كانت من باب فرح الا ما كان من رد حرف العلة الى اصله

رضى، ولما أريد الجمع، لحق الفعل ما يدل على ذلك وهو الواو فقبل: رضى (كسر الضاد بعدها ياء وواو ساكنان) فحذف الاول للعلة السابقة، فبقى: رضى، بكسر الضاد، فوقمت اذ ذاك الواو اثر عدوتها (المكسرة) فقلبت ضمة لمجانسة الواو فقبل: رضوا على وزن فموا (ضم العين) فالاطور حينئذ خمسة رضى رضى رضى رضى رضى رضى رضى.

وفي هذا ومثاله من كل فعل ثلاثي آخره ياء تلمع الآية «رضى الله عنهم ورضوا عنه» الآية 8

ومما تجدر الإشارة اليه أن تنتبه الى نقطتين ذكرهما السيدان المؤثقان في نفس الصفحة السالفة 1 - الجدول الذي أمامك يحتوي على فعلين ماضيين ناقصين والثاني بالياء رضى، أحدهما بالالف دنا، ولعل ذلك خطأ مطبعي فصواب العبارة التي يستغنيها الذوق السليم أحدهما بالياء رضى والثاني بالالف دنا.

2 - مفتوح ما قبلها فهذه الفقرة تعتبر حشوا يجب حذفها خشية أن يفهم بعض الطلبة مالا يجيش في خواطر النجاة من أرثية أفعالا معلة اللام من نفس النوع لا يفتح فيها ما قبل واو الجماعة فيوقع البعض في فهم خاطئ.

في المكتبة الإسلامية

اضواء على السنة

فانه سويقي بلا دين، لان القرآن نفسه يقول (واذ لنا الهك الذكر اتؤمن للناس ما نزل اليهم) فهي بمثابة المذكرة التفسيرية للمكتتاب العزيز وقد تكفل هذا البحث المركز للاستاذ الجليل السيد مصطفى كمال التارزي بالقائ الاضواء الكاشفة على الموضوع وتحقيق الحق فيه وازالة الشبه التي نشوش على ناقصي الثقافة الإسلامية. وهو يقع في 100 صفحة من الحجم المتوسط ونشرته ادارة الشؤون الإسلامية بتونس.

من دلائل ضعف المناهج التعليمية في البلاد الإسلامية ولا سيما في مواد الثقافة الاصلية التي لا يجمل بالمسلم بل لا يجوز ان يكون ضعيفا فيها، هذه النصائح المذكرة التي نطلق من أن لاخر مشككة في السنة النبوية داعية للاستغناء عنها - كلا او بعضها اكتفاء بالقرآن الكريم: تأثرا ببعض الشبه التي روجها جهال المستشرقين والحاقدون منهم على الاسلام وخصوصا اليهود وما درى المسلم المغتر بهم ان السنة ان حذفت من مصادر الاسلام

من واو كدنتم في دا أو ياء كرميتم وسعيتم في رمى وسعى لانهما من الرمي والسعي ففتحة العين التي كانت قبل الاستناد الى غير الواو هي نفسها بعده كما أن كسرة العين التي كانت قبل الاستناد الى غير الواو هي نفسها أيضا بعده فيما او كان الفعل من باب فرح يقال لمدى الاستناد الى غير الواو - في رضى رضيت وفي لقي لقيت وفي نسى نسيت على وزن فعلت ففتح الفاء وسكون اللام بينهما عين مكسورة كما في الاي المذكور على النهج الاثني أ - «وانكم رضيتم بانعمود

اول مرة» التوبة 83
ب - «يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» الانفال 45
ج - «فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيذكم» السجدة 44

هذا وأن مطلق الافعال المعلة اللام او العين، لا تهضم نتائجها المقلجة للقواعد التي أسفرت عنها القواعد التصريفية - الا يتميز ما كان منها من باب فرح او من باب نصر او من باب ضرب او من باب قطع لانه ينبغي على أحد الابواب ما لا ينبغي على الاخر من أبنية الافعال، كفعوا التي هي وزن «دنوا» غير فعوا التي هي وزن رضوا، الامر الذي حفزني أن مثلت بمثالي، اولها لمعل اللام والاضائي لمعل العين، وتقميما للفائدة ثلثت بالصحيح

فقياس مضارع الاول: الفتح كيرضى ويخاف وكل ما اشتهر من الصحيح بالفتح كيعلم ويفهم ويشرب ويرغب ويرهب وقياس مضارع الثاني: الضم كيفو ويقوم وكل ما اشتهر من الصحيح بالضم كينظر ويطلع ويغوب ويعد ويقعد وقياس مضارع الثالث: الكسر كيمضي ويبع وكل ما اشتهر بالكسر من المضاعف اللام كحن أو الواوى الفاء كعود وقياس مضارع الرابع: الفتح كينسى وكل ما اشتهر من الصحيح بالفتح كيمنع ويفتح وسائر ما كانت لامة حذرف خلق مما اضطرت الى تبيان، ماضيا ومضارعا وأمر:

(البقية في صفحة 7)

قراءة في كتاب

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

الى جلالته الملك في عيد عرشه الحادي والعشرين

- 7 -

عهد القيامة الاسلامية

ظهر المسلمون وتزعموا العالم وعزوا الامم المريضة من زمامة الانسانية التي استغلتها واسأت اليها، وساروا سيرة حسنة وسيرا حثيثا متزنا عادلا، وقد توفرت فيهم الصفات التي تؤهلهم لقيادة الامم وتضمن سعادتها في ظلهم ونحت قهادتهم:

عرض وتلخيص:
الاستاذ

احمد نجيب البهاوي

اولا: انهم كانوا اصحاب كتاب منزل وشريعة الهية، فلا يقننون ولا يشترون من عند انفسهم، ولا يخيطون في سلوكهم وسياساتهم ومعاملتهم خبط عشواء، قد جعل الله لهم نورا يمشون به في الناس وشريعة بها يحكمون الناس ثانيا: انهم لم يتولوا الحكم والقيادة بغهر ثرية خلقية ونزكية نفس، بخلاف غالم الامم والافراد ورجال الحكم في الماضي والحاضر، فكانوا لا يتهاقنون على الوظائف والمناصب تهافت الفرائش على الضوء، بل كانوا يتدافعون عن قبولها، ويتخرجون من تقلدها، فضلا عن ان يرشحوا انفسهم للامارة وينكروا لها انفسهم، لانهم يعلمون انها امانة ومسؤولية عليهم امام الله، فهم امام الاحاديث النبوية والآيات القرآنية التي علمتهم انها امانة في اعناقهم.

ثالثا: انهم لم يكونوا خدمة جنس، ورسلى شعب او وطن يسمعون لرفاهيته ومصالحته وحدها، ويؤمنون بفضلته وحرمة على جميع الشعوب والاطنان، ولم يخرجوا ليؤسسوا امبراطورية عربية ينعمون ويرتعون في ظلها ويشمخون ويتكبرون تحت حمايتها. انما قاموا ليخرجوا بالناس من عبادة العباد جميعا الى عبادة الله وحده، كما قال رباعي بن عامر في مجلس يزددرد «الله ايتهمنا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده» ومن ضيق الدنيا الى سعتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، فالامم عندهم سواء

متناسقا لايقا بها، ولا يمكن ان توجد المدنية الصالحة الا اذا ساد وسط ديني خلقي عقلي جسدي يمكن فيه للانسان بسهولة ان يبلغ كماله الانساني، واثبتت التجربة ان هذا لا يكون الا اذا كانت قيادة الحياة وادارة دفة المدنية بيد الذين يؤمنون بالروح والمادة، ويكونون أمثلة كاملة في الحياة الدينية والخلقية، واصحاب عقول سليمة راجحة وعلوم صحيحة نافعة، وكل نقص فيهم من ذلك لابد ان يظهر في مدنياتهم متضخما وفي اشكال متنوعة.

فاذا تغلبت جاعة لا تعبد الا المادة وما اليها من لذات ومنفعة محسوسة ولا تؤمن الا بهذه الحياة نثرت طبيعتها وميوها في الحياة والمدنية، وصاغت في قلبها فكملت فيها نواحي القوة والمتعة الماديتين واختلقت فيها نواح اخرى وضعفت، وهذه المدنية تعيش في الجحش والآجر وفي الحديد والرصاص وفي ساحات الحروب والقتال واواسط المحاكم ومجالس المهور والفجور ومانت واجذبت في القلوب والارواح والعواطف الانسانية واصبحت كجسم متورم يملأ العين مهابة ورواء، ويشكو في قلبه آلاما واوجاعا، وفي صمته اضطرابا وانحرافا.

(البقية في صفحة 7)

شعر: الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبقت امهاتنا العناية ذاك الذي بهر العساو ذاك الذي يرمي شؤو حسن الشماثل من له بحمدى حمسى الاسلام وله الامامة كابرا ادى الامانة مخلصا حفظ الوصاية من ابى يسدو كفجر مشرق وهو الطبيب، وقد درى فزع الغموض عن الضما والجوهر المكنون فى والشعب مثل ملوكه عشق اللباب، فلهس بر فالناس قد شهدت له ان البطولة دأبه يسقي الرعية حبه يروي له التاريخ في والمغرب الاقصى عظم وله كشعب سيد طرد الدخيل، فليس ير ورأى التلاعب بالحقوق بهجا بحب ملوكه يسعى بنا نحو الدما ويروم إسعاد الرعية، والهدى للمحر غايه فات الزمان على اسا ولقد مضى عهد التكم والكون بجأر كله ويضع في صوغ الشكاية افرقيبا قد كسرت قيد المذلة والنكايه ونظهرت من قيد الاسـتعمار من حبك الوشايه ولربما اغنت عن التصريح في القول الكنايه حسن الشماثل ليس يـمـغى اي ضيم او دنايه فالعرش احسن نعمة حلى بها التاريخ فايه وكفى بأن العرش علوا ن الضمانة والكفايه

لماذا اوقف كرسيا كوميس مجلة الاندلس

جديد هو (القطرة) لتكون حلقة ربط ورمزا للاتصال بين الثقافتين الاسبانية والعربية. وسئل عن حركة الاستشراق اليوم في اسبانيا وغيرها فقال:

الاستشراق في اسبانيا كما هو في سائر بلاد اوربا، الكثر. ولا توجد قسم الاستشراق القديمة: (ماسينيوس)، (بروكلمان)، (نيكلسون) (فيشر) فهذه القسم في الاستشراق لا يوجد مثلها في الوقت الحاضر. واليوم نجد مستشرقين ومستعربين متوسطي القيمة.. وربما كان اختلافا في الاجيال. فالاجيال القديمة كانت مؤسسة على دعامة أقوى وفهم أعمق باللغة.

سئل المستشرق الاسباني كرسيا كوميس عضو اكااديمية المملكة المغربية عن سبب إيقافه لمجلة الاندلس المعروفة فقال:

لقد فعلت كما فعلت السكاتبه الانجليزية (اجانا كريسيتي) التي أمانت بطل روايتها قبل أن تنوت هي، وقد فضلت ان ينشئ الشبان مجلة أخرى، لقد كانت الاندلس مجلتي التي حافظت على مستواها دائما ولا أريد بعد موتي أن تهبط او تقع ولا سيما أن الجيل الجديد أصبح له طابعه المختلف فوجدت أن اترك له الحرية في ان ينشئ مجلة تناسب التعبيرات في مجتمع جديد. ولكنني سأجعل مجلتي القديمة تستمر باسم

فرية زائفة لمحاولة اثبات صلب المسيح

جاء في نشرة صادرة عن المنشأة العالمية لكفن عيسى الموجودة بمدينة ستوتجارت بالمانيا الغربية انه يوجد في مدينة تورينو بشمال ايطاليا كفن عيسى (عليه السلام) الذي كفن به عند دفنه (كما زعموه). وقد أثبت علماء النازا في المركز الفضائي بالولايات المتحدة الامريكية اصالة الكفن بصورة نهائية وبالفحص على بقعة الدم الموجودة على الكفن اتضح ان المسيح عليه السلام ام يمت على الصليب بدليل غزارة الدم الموجود في الكفن وهذا الاستكشاف يعني

ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقول الحقيقة بان عيسى ام يمت على الصليب . وحيث ان هذه الفثرة تحمل في طياتها حيلة مأكرة ودعوة نصرانية مسمومة وفكرية باطلة تنافي الاسلام والعقيدة الاسلامية الصحيحة وهي تجبر بطريقة مكشوفة الى الاعتراف بعقيدة الصلب لدى النصارى وتدعي بان الحقيقة التي قالها الرسول صلى الله عليه وسلم هي ان عيسى عليه السلام ام يمت على الصليب ولكنه ما زال حيا عندما انزل من على

الصليب، كيف والقرآن الكريم يقول : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » الآية . هذا اضافة الى ان هذا الكفن المزعوم قد فحص مرارا عديدة في مختبرات أكثر من بلد اوري فلم يثبت شيء مما يُنسب له بل ثبت ان الفماش لا يرقى الى عصر عيسى وان قطرات الدم في وضع معاكس للف الجسدي الى غير ذلك مما يزيّف هذا الادعاء . فتحذر من هذه الفرية التي اتخذت للاستجداء والتضليل.

رسالة القرن الملكية

(تأليف صفحة 1)

طرح هذه المشاكل طرحا واضحا معقولا وحلها حلا اسلاميا مرضيا مقبولا.

وتعقب الرسالة على ذلك بما يلي: لنجعل شعارنا اليومي الدائم العلم النافع والعمل الصالح والانتاج المستمر والكسب المشروع والرقي المطرد والتنافس الممهود والسبر الدائم الى الامام، وضرب المثل لبقية الاقوام، ولنحوّل دنيا الاسلام الواسعة التي لا تغيب عنها الشمس الى مسجد كبير نعبد الله جميعا في محرابه ونقوم فيه بالخلافة عن الله في ارضه، طبقا لما جاء في كتابه كل بما اناه الله من علم وفهم وخبرة وتجربة. ولنكن معاشر المسلمين في مستوى مسؤوليات هذا القرن الجديد وانجعل منه حلقة ذهبية في سلسلة تاريخ الاسلام المجيد وعلمنا ان نتخذ كتاب الله في جميع خطواتنا دستورنا رائدا، ونجعل رسوالمه المصطفى اماما وقائدا، وبذلك نعود الى حظيرة الايمان الصحيح ونربط الماضي بالحاضر، ونفتح صفحة اخرى بفضاء نقيّة في تاريخ امتنا وتاريخ البشرية

وهكذا يختم جلالة الملك هذه الرسالة العظيمة بل هذا الدستور الحي بما يؤمله كل مسلم على وجه الارض لدينه وامته من عزة وسؤدد وعظمة ومجد، ويرسم الخطة ويحدد الطريق لذلك، ويعبر بتلك الكلمات القوية المتوهجة عن شعوره العميق وشعور كل مسلم يتحرق شوقا ونظما الى اليوم الذي يرى فيه المسلمين قد عادوا الى مركز القيادة ولم يبقوا في المؤخرة، وأحرزوا كيانهم وانتصروا على انفسهم وعلى عدوهم، فلم يعد الشيطان يتلاعب بهم، ولا حشائلات الامم والشعوب تتآمر عليهم، ولا يحتاجون للحلفاء انما يزيدونهم خيالا، ولا يستنصرون عدوا يكون اول الشامتين بهم، شعارهم قول الشاعر:

ولا تحالف الا الله من احد

غير السبوف اذا ما اغرور رقى النظر

هذه هي الرسالة الملكية الكريمة التي مهما يُقَل في حقها فانه يقصر عنها وقد قلنا انها رسالة القرن وهي قد انشئت فعلا بمناسبة استقبال القرن الهجري الجديد، ولابد حينئذ ان نستحضر تطوّر الزمان والانسان والفكر والحضارة في هذا القرن المضمها في مستواه ونقيسها بمقياسه، علما بان صاحبها من القادة القلائل الذين يعيشون عصرهم ولاسيما في العالم الاسلامي ...

فتحية لجلالته بمناسبة مرور عشرين عاما على جلوسه السعيد، وبالمناسبة الفريدة التي أصدر فيها هذه الرسالة الخالدة، وبمناسبة عيد مولد جده المصطفى عليه الصلاة والسلام، والله المسؤول ان يطيل عمره، ويديم نصره، ويخلد في الصالحات ذكره، والسلام على مقامه العالي بالله.

الفقيه العلامة السيد محمد عجرود في ذمة الله

ودعت قط-وان عالما جليلا وفقها أصيلا وفضيلا نزيها الفقيه الاجل العلامة الامثل السيد محمد بن عبد السلام عجرود حيث وافاه الاجل المحتوم بمنزله بالرباط ليلة الاربعاء 28 ربيع الاخر 1402 الموافق 28-2-1982 ثم نقل جثمانه الطاهر الى تطوان وشيع عصر يوم الاربعاء الى مرقده الاخير في موكب رهيب يتقدمه العلماء والقضاة والمحامون وعدد كبير من المواطنين.

فعمين رئيسا المحكمة الاقليمية بورزازات، ثم التحق بعد ذلك بالمجلس الاعلى بالرباط وبقي به الى ان التحق بربه. وبعد الفقيه الكريم من الافراد المعدودين علما وتمكنا حيث كان عمدة في الفقه المالكي. لهذا كانت الوزارة تجدد له العقدة كل عام. أضف الى ما كان يتمتع به من طيبة ونزاهة واستقامة الشيء الذي بدأنا نفقده بكل أسف في بعض من ينتصبون

لمثل هذه الخطط. رحم الله الفقيه الكريم رحمة واسعة وعزائنا لاهله وذويه ونصهاره وبالاخص أنجاله الكرام واخوته وصهره فضيلة الشيخ رئيس المجلس العلمي وعميد كلية اصول الدين ورئيس فرع رابطة العلماء بتطوان العلامة السيد محمد حدو أمزيان وانا لله وانا اليه راجعون.

نطوان

عبد الغفور الناصر

رسالة تعزية

من فرع رابطة علماء المغرب لاقليمي وجدة وفيجيج الى سماحة الامين العام لرابطة علماء المغرب السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

المرحومين بحسن العزاء سائلا العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وان ينعم على الفقودين الاعزاء بالغفرة والرضوان (آمين) وانا لله وانا اليه راجعون.

عن الفرع: محمد الخزازي

سلامة عقل المسلم

(تأليف صفحة 8)

العربي الفلسطيني الى وطه غنيزا. الانتمجة رهان اصلاح هذا الفرد وهذا المجتمع - وبكل الوسائل - من تنقيف وتكوين وتصنيع وفوجهه لثاشتنا وشبه ابنا فوجهها اسلاميا صحيحا وليس ذلك بعزيم على امة اتخذت دستورها القراء والسنة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. عبد الله الترقوي

وبعد: فقد تلقينا بمزيد من الاسي والاسف نعي مجموعة من العلماء مجريدي « الميثاق » خلال هذا الشهر، ويتعلق الامر بمحضرات أصحاب الفضيلة المغفور لهم السادة: محمد القداس شفتاوي والحاج محمد النوري من خريبكة والحاج احمد الحسناوي من الرباط ومولاي الطيب الطاهري عضو المجلس العلمي بالدار البيضاء والحاج محمد مفضال السريغيني عضو المجلس العلمي بالدار البيضاء ورئيس فرع رابطة العلماء بـ، تقدمهم الله برحمته وأسكنهم مسيح جنته وفرع الرابطة لاقليمي وجدة وفيجيج بتقديم اليكم والى أهالي

ولد الفقيه الكريم حوالي سنة 1910 بقبيلة بني ورغال تلقى دروسه الاولية على بعض علماء الريف الذين تخرجوا من القرويين.

التحق بمارونة بالجواهر حيث نفرغ لدراسة الشيخ خليل ومكث مدة هناك استوعب فيها فقه المذهب ثم انتقل الى فاس لاكمال دراسته والاخذ عن للشيخو الهبار وبعد ذلك رجع الى قبيلته وانتخب فقيها بمدرسة كبير يدعى «بني يخلف» حيث فخرج على يديه كثير من الطلبة.

وفي سنة 1948 التحق بتطوان وعين مستشارا بالاستئناف الاعلى بالمجلس الاعلى بالمنطقة الخليفة. وبقي في عمله هذا الى ان أحرز المغرب على استقلاله

هل علم التصريف يخضع في عصرنا لقواعده واصطلاحاته؟ (تتمة)

فبالنسبة للماضي نـوع الى نوعين .

1- يضم ما قبل واو الجماعة ان كان الفعل من باب «فرح» كرضى وما عطف عليه من الاعمال السابقة الذكر .

2- يفتح ما قبلها ، ان كان الفعل من احد الابواب نصر، ضرب، قطع كفعا وعصى وسعى يقال فيها حقوا، وعصوا وسعوا على وزن «فحوا» يفتح العين كما في الآي المذكورة على سبيل المثال والنشر المرتب .

أ- «ثم عفونا عنكم من بعد ذلك املكم تشكرون» البقرة- 82 وهي كشاهد لما كان من باب «نصر»

ب- «فصعوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية» الحاقة ط 10 وهي كشاهد لما كان من باب «ضرب»

ج- «والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم» الحج- 49، وهي كشاهد لما كان من باب «قطع» .

وبالنسبة للمضارع نـوع الى نوعين أيضا .

1- الضم ، ان كان الفعل من أحد البابين نصر، ضرب كفعا وعصى، يقال فيهما: يعفون ويعصون على وزن «يعفون» يسكون الفاء والواو بينهما عين مضمومة ، كما في الآيتين المذكورتين على النهج السابق :

أ- «وان تفحوا وتصفحوا

وتغفروا فان الله غفور رحيم» التغابن 14 . وهي كشاهد لما كان من باب نصر

ب- «عليها ملائكة غلاظ شداد لا يصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» التحريم 8 وهي كشاهد لما كان من باب (ضرب)

2- الفتح، ان كان الفعل من أحد البابين (فرح، قطع) كخشى وسعى، يقال فيهما يخشون ويسعون على وزن يفعون (يسكون الفاء والواو بينهما عين مفتوحة) كما في الآيتين المذكورتين على نهج ما سلف

أ- «ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير» الملك 13، وهي كشاهد لما كان من باب فرح .

ب- «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا أو يموتوا» وهي لما كان من باب قطع .

أما الامر فيتبع مضارعه

المجزوم في حرفه وحركاته بعد حذف أحد حروف المضارعة ، كما في الآي :

أ- «فأعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره» البقرة 108 وهي كشاهد لما كان من باب نصر .

ب- «واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده» لقمان 32 وهي كشاهد لما كان من باب فرح .

ج- «فاسموا الى ذكر الله وذروا البيع» الجمعة 9 وهي كشاهد لما كان من باب قطع .

د- «وامضوا حيث تؤمرون» الحجر 65 وهي كشاهد لما كان من باب ضرب .

وما قبل في الواو ، يقال عن نون النسوة ، الا ما كان من رد حرف العلة الى أصله .

ماذا خسر العالم؟...

(تابع صفحة 5)

واذا تغلبت جماعة نجسد المادة او نهمل ناهيتها ، ولا تهتم بالروح وما وراء المادة وتعادي هذه الحياة وتعاينها فذبلت زهرة المدنية وهزأت القوى الانسانية وبدأ الناس بتأثير هذه القيادة يؤثرون الفرار الى الصحاري والخلوات على المدن ، والعزوبة على الحياة الزوجية ، ويعذبون الاجسام حتى يفجع سلطانها ويؤثرون الموت على الحياة ليمتثلوا من مملكة المادة الى آفاق الروح ويستوفوا مقامهم هناك . واما كان هذا مضادا للفطرة لا تلبث ان تثور عليه ، وتنتقم منه بمادية حيوانية ايس فيها تسامح لروحانية واخلاق ، وهكذا تنعكس الانسانية

وتخلفها الهيمية والسبعية الانسانية الممسوخة ، لذلك لم نزل المدنية متأرجحة بين مادية بهيمية وروحانية ورهبانية ولم نزل في اضطراب . ويمتاز اصحاب النبي (ص) وخلفاؤه بانهم كانوا جامعين بين الدينانية والاخلاق والقوة والسياسة وكانت تتمثل فيهم الانسانية بجميع نواحيها وشعبها ومحاسنها المتفرقة في قادة العالم وكار يمكن لهم بفعل تربيتهم الخلقية والروحانية واعتدالهم الغريب الذي قلما اتفق للانسان وجمعهم بين مصالح الروح والبدن واستعدادهم المادي الكامل وعقلهم الواسع ان يسيروا بالامم الانسانية الى غايتها المثلى الروحية والخلقية والمادية

ذكرى عيد العرش

(تابع صفحة 1)

والعانية لتبقى حصنا حصينا لامتك وللعروبة والاسلام وللشريعة جمعاً .

وحفظكم الله يا جلالة الحسن الثاني ، في ولي عهدكم المولى سيدي محمد واخيه المولى رشيد وبهمة أفراد اسرتكم العروبة بوقاية الله

ورحم الله بطل العروبة والاسلام جلالة محمد الخامس واسكنه فسيح جناته ، مع الانبياء والشهداء والصالحين . آمين .

اعلان ادارية

وزارة التجهيز
مديرية الطرق
مقاطعة الدار البيضاء

اعلان عن طلب عروض ائتمان مفتوحة (جلسة غير عمومية)

يستقبل مهندس الدولة رئيس مقاطعة الدار البيضاء -وزارة التجهيز الى غاية 23 مارس 1982 على الساعة 10 صباحا طابا عروض ائتمان مفتوحة في جلسة غير عمومية وذلك للاشغال الانية: التزويد بالورق والادوات اللازمة للدراسة بمقاطعة الدار البيضاء .

- الضمانة المؤقتة لا شيء توجه العروض عن طريق البريد المضمون قبل التاريخ المحدد الى السيد مهندس الدولة ، رئيس مقاطعة الدار البيضاء او تدفع لدى الكفالة لهذه المقاطعة مقابل ايصال طبقا لمقتضيات الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 479-76-2 المؤرخ في 19 شوال 1396 هـ الموافق (14 أكتوبر السنة 1976م)

ان وثائق الاثبات التي يجب الادلاء بها والمنصوص عليها الفصل 11 للمرسوم المذكور اعلاه هي :

1 - الملف الاداري :

- التصريح بالشرف في نظريتين طبقا بالفصل 6 الفقرة 5 - شهادة الضريبة (أو نسخة مطابقة للاصل مسلمة منذ أقل من سنة .

2 - الملف التقني :

- المراجع التقنية الاصلية او نسخ

مطابقة للاصل والامكانيات البشرية - شهادة القيام بأشغال مماثلة يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات بمقاطعة التجهيز بالدار البيضاء

لمملكة المغربية
وزارة التجهيز
مديرية الطرق
ناحية تطوان

يستقبل السيد مهندس رئيس مقاطعة تطوان اوزارة التجهيز وحتى غاية 17 ابريل 1982 على الساعة الثانية عشرة طلبات عروض ائتمان تتعلق بشراء ملابس العمال للكلفين صيانة الطرق .

تـرـسـل جميع الملفات الى العنوان اعلاه بالبريد المضمون الى مكتب التسويق لتلك المقاطعة وذلك طبقا لتعليمات الفقرة 2 الفصل 30 من المرسوم (2-67-479) لتاسع عشر شوال 1396 (14-10-1976)

الملف الاداري

1- تصريح بالشرف في نسخة طبقا للفصل 6 الفقرة الخامسة .

2- شهادة الضريبة نسخة مصادقة مسامة منذ أقل من سنة .

الملف التقني

أ- شهادات تبين الامكانيات البشرية والمادية

ب- شهادة ادارية مسلمة من الادارات العمومية او من رجال التخطيط

ج- يمكن الاطلاع على الملف بمكتب التسويقات لمقاطعة تطوان .

اوربا وقضية فلسطين (تتمة)

تونس والذي أسفرت اشغاله عن صدور قرار بظالم حكومات الولايات المتحدة واربا الغربية بوقف جميع أشكال مساعداتها العسكرية والمالية للعبدو لصهيوني ويشجب ويدين المواقف التي تخذنها الدول الاوربية من الحقوق العربية محذرا اياها من مغبة انعكاسات تلك المواقف السلبية على التعاون العربي مع الدول المذكورة ان هذا القرار الذي لا يرقى حتما الى مستوى

المصالح العربية يعتبر دون منازع خطوة اولى في سبيل تهيئة وتكييف العلاقات العربية مع العالم الخارجي ومع دول المجموعة الاوربية على الخصوص وذلك على ضوء المواقف التي تتخذها تلك الدول من قضايا القومية الاساس وفي مقدمتها قضية جلاء الجيوش الاجنبية عن أرض فلسطين والاراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية فوقها بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية .

اوربا وقضية فلسطين

في المحيط الاسلامي

243 من مختلف الجنسيات اعلنوا اسلامهم في المغرب

أعلن 243 شخصا اسلامهم في المغرب خلال العام الماضي . وتقول مصادر وزارة العدل ان جنسيات هؤلاء المسلمين الجدد متعددة من اوربا وافريقيا وآسيا وأمريكا وقد أسلم من انفرنسيين أكثر من 120 شخصا ومن امريكا 9 اشخاص ومعظم المسلمين الجدد من مستويات ثقافية ممتازة .

مؤتمر اسلامي عالمي عن الطب في الاسلام

عقدت جمعية الاطباء المسلمين في الولايات المتحدة وكندا مؤتمرها السنوي الرابع عشر في مدينة اورلندو بولاية فلوريدا استمر خمسة ايام وشارك فيه المؤتمر الطب الاسلامي في القرن الخامس عشر الهجري وذلك احتفالا بحلول هذا القرن الهجري وتمجيذا لرسالة الاسلامية الخالدة وما ساهمت به هذه الرسالة في الحضارة الانسانية ولاسيما في العلوم عامة وفي حقل الطب خاصة

المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا

قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ خمسة عشر مليون دولار لصندوق التضامن الاسلامي والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا وذلك كمساهمة وتشجيع ارفع مكانتهما في المجتمع الدولي لخدمة القضايا الاسلامية . ومن المعلوم ان المؤتمر السادس لوزراء خارجية الدول الاسلامية كان قد أقر انشاء هذه المؤسسة المذكورة

تخصيص الشباب بالدين اهم الطرق لحمايتهم

أكدت لجنة الشباب بمجلس الشعب المصري ان اهم الطرق لحماية الشباب هو تخصيصهم بالدين والقيم الروحية وعلى اجهزة الدعوة الاسلامية واجهزة الاعلام مسؤولية تحقيق هذا الهدف وكانت اللجنة قد عقدت برئاسة سامي ابازيد اخير جلسة استماع حول قضايا الشباب حيث استعرضت تقريرها الذي تضمن حصيلة الآراء التي طرحت في جلسات الاستماع الاربعة السابقة .

دعم الدعوة الاسلامية في مصر

في بيان رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب بمصر قال الدكتور فؤاد محي الدين ما يلي :

ان دعم الدعوة الاسلامية يشغل جانبا هاما من رسالة الحكومة حتى يظل الاشعاع الروحي هاديا لكل المؤمنين موحدا لكتبتهم معضدا لتمامهم ومعززا للقيم التي نحرص جميعا على غرسها خاصة في نفوس الشباب ذلك القطاع العريض أمل المستقبل وصرح التقدم وسيظل المسجد هو ركيزة الدعوة وصوتها ورسالتها هي نورها ونورها ، وان تدخر الحكومة جهدا لتمكين جميع المساجد الحكومية والاهلية من اداء رسالتها ندعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتبصر المترددين عليها بحقائق دينهم ومثلهم العليا التي قادت الامة للاسلامية .. على امتداد التاريخ - نحو بناء مجتمعاتها على ارض صلبة من عمق الايمان وقوة الاستمسك بالحق .

المعنى أمام الجمعية العامة فأحرزت هذه المرة على اغلب الاصوات رغم معارضة المجموعة الاوربية والولايات المتحدة الامريكية . وثالثة الاثافي ان نقرر اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي عقد اجتماعها المقبل في القدس الشريف .

فما الذي جعل اوربا تغير موقفها ؟ وماذا دعاها لان تنلكر المبادئ التي تدن بها وتدافع عنها ؟ اننا لا نجد مبررا الا ان تكون دول المجموعة الاوربية تتعرض لنفس الضغط ونفس التمزق الذي نخضع له الادارة الامريكية . ومع ذلك فاننا لا نجد ازوما لزيارته ميثاقا للقدس ، ولا لان تقود اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي اجتماعها في القدس والحالة ان الجامعة العربية اعلمت رسميا على لسان أمينها العام ان من شأن انعقاد الدورة المذكورة ان يؤثر تأثيرا سلبيا على العلاقات العربية الاوربية ، لان التقارب الملحوظ بين اوربا واسرائيل لا يمكن ان يصلح او يفهم في العالم العربي الا بمثابة الانحياز المسافر الى جانب اسرائيل والتشجيع الصريح لرئيس حكومتها المتطرف بيقين على الاستمرار في سلسلة التوسع والعدوان والحرب المكشوفة ضدا على الامة العربية من الخليج الى المحيط

وفي هذه الحالة فان من حق الامة العربية ان تراجع حساباتها بشكل يجعلها في حل عن التزاماتها الميثاقية والجماعية ازاء دول المجموعة التي اشرفنا اليها ، وهذا ما بدأ يظهر راضعا المعيان من خلال القرار الذي اتخذته وزراء خارجية الدول العربية في انشاء اجتماعهم الطارئ الذي عقدوه مؤخرا في

(البقية في صفحة 7)

تلك الدولة موالية لاسرائيل لاسيما وان مجلس الامن الدولي كان قد اصدر قراره الصارم في الموضوع ومعلوم ان الدول الاوربية كانت اول من امتثل لقرارات القمة الاسلامية ولجنة القدس حيث انها سحبت سفاراتها من القدس .

الا انه لم تكذب بضعه اشهر على ذلك حتى قلبت اوربا ظهر المجن ونقضت اليوم ما ابرمت به بالامس ، فتكاثرت الزيارات التي قام بها المسؤولون الاوربيون على مختلف المستويات الى اسرائيل والتي استقبلوا خلالها من طرف اعضاء الحكومة الصهيونية في القدس الشريف بصفاتها عاصمة ابدية لاسرائيل دوايم يكتفوا بذلك بل ان احدهم وهو وزير خارجية فرنسا كلود شيسون صرح وهو يقوم بزيارته الشهيرة لالقدس بأن المجموعة الاوربية لن تقوم بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط ما دام الاشتراكيون يتربعون على كرسي الحكم في فرنسا بل ان فرانسوا ميتران نفسه زار اسرائيل في الوقت الذي تزيد فيه هذه الاخيرة في تصعيد مواقفها العدوانية ، فبعد ان ضمت القدس منذ سنتين نمادت في عدوانها وضمت اليها مرتفعات الجولان ان هذه المواقف التي تعكس انحراف بعض دول المجموعة الاوربية تأخذت من خلال امتناعها عن التصويت على مشروع القرار الذي عرض على مجلس الامن اثما مناقشته القضية ضم الجولان ، والذي كان يطالب بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل ، وهو القرار الذي سقط بفعل الفيتو ، الامريكي . كما ان تلك الدول ذاتها قد صوتت ضد التوصية التي قدمت في نفس

تقسم المرحلة الراهنة بأنهم واقفون وتصرفات دول المجموعة الاوربية من قضايا أمتنا العادلة اخذت نكتسي صبغا واشكالا ان لم نقل انها تنحدي العرب وتجرح كرامتهم فأقل ما يمكن ان توصف به انها تتناقض جملة وتفصيلا مع المبادئ المنصوص عليها في المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تدن تلك الدول بها ، وتهتدي بهديها ، وتضعها في مكان الصدارة من دساتيرها وقوانينها الوطنية ، ناهيك ان الدول المذكورة سبق لها ان اتخذت في بيان للمقدمة موقفا واضحا من حقوق الشعب الفلسطيني التي لا رجعة فيها ، وما تتعرض له تلك الحقوق يوميا من انتهاكات على يد المحتل الصهيوني الغاصب ، وانه قد سبق لها ان صوتت في مجلس الامن والجمعية العامة على بعض القرارات والتوصيات المدينة لاسرائيل .

ولا شك ان اخطر تلك المواقف وأبرزها دون منازع يكمن في القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي بمقر اجتماعها في مدينة القدس ، وذلك خلال الفترة المتراوحة بين 18 و 20 ماي المقبل .

والكي نقدر خطورة هذا القرار علينا ان نتذكر انه عندما ضمت اسرائيل مدينة القدس اليها واعتبرتها عاصمة ابدية لها ، وكان ذلك في 31 يوليوز 1980 ، وتوالت القرارات قلو الاخرى من مختلف الجهات والمستويات لادانة القرار وعدم الاعتراف به ، كما ان الدول العربية والاسلامية قررت اذ ذاك معاملة كل دولة تحسب الموقف الذي اتخذته من القرار الاسرائيلي واعلمت انها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة تبقى او تقيم سفارة لها في القدس الشريف وأنها ستعتبر